S

Distr.
GENERAL

S/17278
17 June 1985
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لزمبابوى لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص بيان أصدره وزير الخارجية لجمهورية زمبابوى ، سعادة الاونورابل الراعي ، ماغوندا ماغويندى ، بمناسبة الغارة التي شنّتها قوات نظام جنوب افريقيا العنصرى على بوتسوانا في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

وأرجو من سعادتكم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ.س.غ مود نغي
الممثل الدائم لجمهورية زمبابوى لدى
الامم المتحدة

المرفق

بيان أصدره وزير خارجية زمبابوى في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥

علمت حكومة زمبابوى صباح اليوم، وقد انتابها احساس بالفزع والهول الشديد، بالهجوم الذى ارتكبته دون سابق استفزاز ودون مسوغ عناصر من القوات العسكرية التابعة لنظام جنوب افريقيا العنصرى ضد المواطنين المحبين للسلم والعزّل في الدوله الشقيقة، جمهورية بوتسوانا.

وحكومة وشعب زمبابوى يشعران بالاساءة البالغة ويدينان ازاء هذا المثال الأخير على وحشية البوير يين الذى ارتكب باسم الفصل العنصرى المتزايد التلطّخ بالدماء، وفي تحدّ وقح للقوانين الدولية التي تنادى باحترام السيادة الوطنية والسلامة الاقليمية لكل دولة مستقلة، ويدينانه بأقوى العبارات.

ان هذا الاعتداء ضد بوتسوانا - وهي دولة لا تلتمس شيئا أكثر من العيش في سلم مع كل جيرانها، بما في ذلك نظام بريتوريا التعس - يجيء مباشرة في أعقاب الغارة الفاشلة التي شنّها مغاوير جنوب افريقيا على مقاطعة كابيندا في جمهورية انغولا الشعبية، كما يقدم دليلا واضحا على تصميم بريتوريا من جديد على تكثيف حملة العدوان العسكرى التي تشنها ضد منطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمي بالكامل، وزعزعة استقرارها عموما.

ورغم أن النظام العنصرى بنفسه هو الذى يرتكب هذه الأعمال الهمجية، فان اللوم لا يقع على بريتوريا وحدها. فمنذ سنوات، ونحن والغالبية الساحقة من المجتمع الدولي، ندين التعاون والتعاضد السافرين اللذين ازدهرا بل وما زالا يزدهران بين مختلف الدول الغربية الرئيسية والنظام العنصرى. وقد نظرنا الى هذه العلاقة غير الصحية والتي يتعذّر تبريرها من وجهة نظرنا على اعتبار أنها تشكّل، بطبيعتها، خطرا على مصالح السلم والاستقرار في منطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية وتضر الى أبعد حد بالجهود الدولية عموما الرامية الى القضاء على الفصل العنصرى، وتحرير الأغلبية في جنوب افريقيا وتخليص ناميبيا من الاستغلال العنصرى الاستعمارى.

ويوفر الهجوم الذى وقع على غابورون وقتل المدنيين الأبرياء العزّل برهانا آخر على استمرار صحة تحذيراتنا وبل على اللوم الذى يجب أن يتشاطره، بما لا يدع مجالا للإنكار، كل الذين يواصلون تقديم الدعم الى بريتوريا والذين يعتقدون في " حسن نيّتها ".

../..

وبانتشار الاضطراب الداخلي في جميع أنحاء جنوب افريقيا نفسها ، وبازدياد المعارضة الخارجية للفصل العنصرى في جميع أنحاء العالم ، سيكون ردّ فعل بريتوريا هو أن تشتد عنفا وأن تزاد عدوانية ، دفاعا عن مبدئها العنصرى المشين واللا أخلاقي تماما .

كما أن استمرار تقديم الدعم الى هذا النظام الحاكم والنظام العنصرى البغيض الذى يتبنّاه ويدافع عنه بكل ضراوة ، أمر يتعذّر بلا ريب التفكير فيه ، ناهيك عن التعاضي عنه .

ويجب وقف جنوب افريقيا قبل أن تتمكن من ارتكاب أى عدوان آخر ضد جيرانها وضد المجتمع الدولي بأسره . أما الدول الغربية التي أشرت اليها بوجه خاص فيقع على عاتقها مسؤولية ، متزايدة لا مفر منها ، عن التأكد من وقف بريتوريا عند حدّها .

والى الذين عانوا في غابورون نتيجة لعدوان بريتوريا أو الذين فقدوا أحبّاءهم فان حكومة وشعب زمبابوى يعربان عن أعمق مشاعر التعاطف تجاههم . واننا نشعر أن خسائرهم هي خسائرنا واننا نقف اليوم الى جانبهم فيما حلّ بهم من أسى .

والى كل الذين يواصلون الكفاح ضد نظام بريتوريا وجميع الآثام التي يجسّدها فاننا نتعهد بأن نتضامن معهم ، بشكل وطيد لا يتزعزع ؛ واننا واثقون من أنه أيّا كانت هجمية القوات التي نواجهها وأيا كانت وحشية البوير يين ، فان روح الحرية ولهيبها سيزداد توقّدا داخل نفوسنا جميعا بلا استثناء الى أن يتم القضاء نهائيا والى الأبد على شبح الفصل العنصرى البغيض .

AULTA CONTINUA .

- - - - -